240539 ـ يصنع فيلما من الصور الكرتونية ، فهل يجوز أن يربح من إعلانات اليوتيوب المصاحبة لمقاطعه ؟

السؤال

اشتركت في برنامج إعلانات يوتيوب لكسب بعض المال ، بحيث عندما أحمل الفيديو تظهر الإعلانات بجانب الفيديو كلما شاهده أحد ، ولكنني سمعت أنّ الصور محرمة في الإسلام والفيديو الذي أقوم بتحميله على الموقع عبارة عن مجموعة من الصور وبجانب هذه الصور نصوص مكتوبة ، فهل الدخل الذي أحصل عليه من ذلك حلال؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

إذا كنت تأخذ مجموعة من الصور الكرتونية ، ثم تعلق عليها بنصوص مكتوبة ، ثم تقوم بجمع ذلك في مقطع فيديو ، ليتم رفعه على موقع اليوتيوب ، فلا حرج عليك إن شاء الله ، لكن يشترط لذلك :

1- أن لا تشتمل المقاطع المرفوعة على شيء من المنكرات ، كالموسيقى أو الصور المهيجة للغرائز ، أو العقائد المنحرفة الباطلة ، ونحو ذلك .

2- : أن تكون الإعلانات المصاحبة للمقاطع الخاصة بك : لا تسوّق لمنتجات محرمة كبنوك الربا أو المواقع الإباحية ، أو القنوات الموسيقية ، أو الأفلام المحرمة أو نحو ذلك .

فإن كانت معظم الإعلانات المصاحبة لمقاطعك إعلانات مباحة : فنرجو ألا يكون عليك حرج في التربح من هذه الإعلانات ، وإن لم تكن كذلك ، فإنه يلزمك ترك هذه الخدمة ؛ لأنك ستكون مشاركا في نشر والإثم والدعاية له ، وينظر جواب السؤال : (101806) .

ثانيا :

المطلوب من المسلم أن يكون بنّاء في مجتمعه وأمته ، وأن يكون همه : تقديم ما ينفعهم ويفيدهم في دينهم ودنياهم ، مع ما يحصّله من المال ، دون أن يترك الأهداف السامية التي تخدم دينه وأمته .

فهذا العمل الذي أنت مهتم به من جمع الصور الكرتونية المسماة بـ " الأنمي " لا يضيف للأمة الإسلامية إلا لهوا قد شبعت منه ، وامتلأت عقولها به ، إلا إذا قمت بتوجيهه وجهة صحيحة ، وحرصت على نشر المعلومات المفيدة ، والمفاهيم الإسلامية عبر هذه القناة ، وأحسنت اختيار التعليق المناسب على هذه الصور ، واستعنت على الانضباط الشرعي في هذه القناة ببعض

طلاب العلم الشرعي ، ممن لهم معرفة بأحكام الإسلام ، ولهم إدراك للمخالفات الدينية والسلوكية المنتشرة في مثل هذه الأفلام ، مما لا يتنبه له كثير من الناس ، فهذا خير لك وأنفع ، وستكون بذلك مساهما في حماية أبناء المسلمين من الأفلام الأخرى المشتملة على انحرافات سلوكية وعقدية .

والله أعلم .